

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- المبرزز أبا شهاب المالقي أنشده لنفسه واصفا يوم راحة بهذا السد .
(ويوم لنا بالسد لو رد عيشه ... بعيشه أيام الزمان رددناه) .
(بكرنا له والشمس في خدر شرقها ... إلى أن أجابت إذ دعا الغرب دعواه) .
(قطعناه شدوا واغتباقا ونشوة ... ورجع حديث لو رقى الميت أحياء) .
(علمثله من منزله تبتغي المنى ... فـ ما أحلى وأبدع مرآه) .
(شدتنا به الأرحا وألقت نثارها ... علينا فأصغينا له وقبلناه) .
(لئن بان إنا بالأنين لفقده ... وبالدمع في إثر الفراق حكيناها) .
وأنشدني والدي موشحة لأبي الحسن المريني معاصره وصاحبه يذكر فيها هذا السد وهي .
(في نعمة العود والسلافه ... والروض والنهر والنديم) .
(أطال من لامني خلفه ... فظل في نصحه مليم) .
(دعني على منهج التصابي ... ما قام لي العذر بالشباب) .
(ولا تطل في المنى عتابي ... فلست أصغي إلى عتاب) .
(لا ترج ردي إلى صواب ... والكأس تفتت عن حباب) .
(والغصن يبدي لنا انعطافه ... إذا هفا فوقه النسيم)